

صفحة النار

الجزء الثاني من ألوان العذاب .

174 - - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن العلاء بن خالد عن شقيق عن عبد الله : .

في قوله : { وجيء يومئذ بجهنم } قال : جيء بها تقاد بسبعين ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها .

175 - - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا محمد بن خازم قال : حدثنا الأعمش عن المنهال عن شهر عن كعب قال : .

تزفر جهنم يوم القيامة زفرة فلا يبقى ملك مقرب و لا نبي مرسل إلا وقع على ركبتيه يقول : رب نفسي نفسي .

176 - - حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن مغيث بن سمي قال : .

إن لجهنم كل يوم زفرتين يسمعهما كل شيء إلا الثقلين اللذين عليهما الحساب و العذاب .
177 - - حدثني محمد بن إدريس قال : حدثنا الحسن بن واقع عن ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال : قال وهب بن منبه : .

كسي أهل النار و العري كان خيرا لهم و أعطوا الحياة و الموت كان خيرا لهم .
178 - - حدثني الفضل بن جعفر قال : حدثنا عمرو بن حكام قال : حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن سلام قال : .
الجنة في السماء و النار في الأرض .

179 - - حدثنا خالد بن خداح قال : حدثنا مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن سلام قال : .
الجنة في السماء و النار في الأرض .

180 - - [حدثنا أبو نصر التمار قال : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي عثمان عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : .

أهون أهل النار عذابا أبو طالب : في رجليه نعلان يغلي منهما دماغه] .

181 - - حدثنا داود بن عمرو الضبي قال : حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن مجاهد قال : .
إن أهون أهل النار عذابا رجل له نعلان و شراكا من نار أضراسه جمر مسامعه جمر و أشفار عينيه من لهب النار تخرج أحشاء من قدميه و سائرهم كالحب القليل في الماء الكثير و هي

تفور .

182 - - حدثنا أبو عبد الرحمن القرشي قال : حدثنا طلحة بن سنان قال : حدثنا عبد الملك بن أبجر عن الشعبي عن أبي هريرة قال : .

يؤتى بجهنم يوم القيامة تقاد بسبعين ألف زمام آخذ كل زمام سبعون ألف ملك و هي تمايل عليهم حتى توقف عن يمين العرش و يلقي الله عليها الذل يومئذ فيوحى إليها : ما هذا الذل ؟ فتقول : يا رب أخاف أن يكون لك في نقمة فيوحى الله إليها : إنما خلقتك نقمة و ليس لي فيك نقمة فتزفر زفرة لا تبقى دمعة في عين إلا جرت قال : ثم تزفر أخرى فلا يبقى ملك مقرب و لا نبي مرسل إلى صقع إلا نبيكم نبي الرحمة صلى الله عليه و سلم يقول : يا رب أمتي أمتي .

183 - - حدثني عمر بن إسماعيل الهمداني قال : حدثنا أبي عن جدي عن الشعبي أنه سمع ابن عباس يقول : .

في قوله : { و إن جهنم لمحيطة بالكافرين } قال : هذا هو البحر الأخضر تنتثر الكواكب فيه و تكور الشمس و القمر فيه ثم يوقد فيكون هو جهنم .

184 - - حدثنا علي بن الجعد قال : أخبرنا أبو هلال عن قتادة قال كانوا يقولون : إن الجنة في السماوات السبع و إن جهنم في الأرضين السبع .

185 - - حدثني الفضل بن جعفر قال : حدثنا أبو عاصم النبيل قال : حدثنا عبد الله بن أمية عن محمد بن حي عن صفوان بن يعلى عن يعلى قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : .
البحر جهنم و تلا هذه الآية : { نارا أحاط بهم سرادقها } .

186 - - [حدثني إبراهيم بن راشد أبو إسحاق قال : حدثني جعفر بن جسر بن فرقد قال :
حدثني أبي عن الحسن عن أبي برزة قال : .

أشد آية نزلت في أهل النار هذه الآية : { فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا } فهو مقدار ساعة بساعة و يوم بيوم و شهر بشهر و سنة سنة أشد عذابا حتى لو أن رجلا من أهل النار أخرج بالمشرق لمات أهل المغرب من شدة حره و لو أخرج بالمغرب لمات أهل المشرق من نتن ريحه .
قال أبو برزة : .

شهدت رسول الله صلى الله عليه و سلم حين تلاها فقال : .

هلك القوم بمعاصيهم ربهم غضب عليهم فأنى إذا غضب عليهم إلا أن ينتفع منهم] .

قيل : يا أبا برزة ألا تخبرنا بأشد ساعات أهل النار عليهم ؟ .

قال : { و هم يصطرخون فيها } و ينادون مالكا و خرنتها فإذا يئسوا من الإجابة يجأرون إلى ربهم : ربنا ربنا مقدار الدنيا سبع مرات .

قال : فيسكت عنهم حتى يظنوا أنما سكت عنهم ليخرجهم فيقول لما يريد أن يقطع رجاءهم و يحقق سوء ظنهم : { اخسؤوا فيها ولا تكلمون } .

قال : فيكلحون فيها عميا و بكما و صما لا يتكلمون و لا يستغيثون بأحد .

187 - - حدثني إبراهيم بن راشد قال : حدثنا جعفر بن جسر قال : حدثني أبي عن الحسن : .
{ لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا } قال الحسن : البرد : النوم .

{ إلا حميما وغساقا } قال الحسن : شرابين في النار يقال لأحدهما حميم و الآخر غساق .
قال : و الحقب الواحد ثمانون ألف سنة و السنة ثلاثمائة و ستون يوما و كل يوم { عند ربك كآلف سنة مما تعدون } .

188 - - حدثنا أبو حفص الصفار قال : حدثنا جعفر بن سليمان قال : .
سمعت أبا عمران الجوني - و ذكر شجرة الزقوم - فقال : بلغنا أن ابن آدم لا يأكل منها
أكلة إلا نهشت منه مثلها .

189 - - حدثنا فضيل بن عبد الوهاب قال : حدثنا محمد بن يزيد عن جويبر عن الضحاك : .
في قوله : { غسلين } قال : هو الضريع شجرة يأكل منها أهل النار .
190 - - حدثني سريح بن يونس قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن
جابر قال : .

قلت ليزيد بن مرثد : ما لي لا أرى عينيك تجف ؟ .

قال : ما سألتك عنه ؟ .

قال : عسى أن ينفع به .

قال : يا أخي إن ا□ قد توعدني إن أنا عصيته أن يسجنني في النار و ا□ لو لم يتوعدني أن
يسجنني إلا في الحمام لكنت حريا ألا تجف لي عين ! .

191 - - حدثنا هارون بن عبد ا□ قال : حدثنا سيار عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار
قال : .

قالت المرأة التي نزل عليها عامر بن عبد ا□ : ما للناس ينامون و لا ينام ؟ .

قال : إن جهنم لا تدعني أنام .

192 - - حدثني سريح بن يونس أبو الحارث الشيخ الصالح قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : .

كنا نغازي عطاء الخراساني فكان يحيي الليل صلاة فإذا ذهب ثلثه أو نصفه نادانا و هو في
فسطاطه : يا عبد الرحمن بن يزيد و يا يزيد بن يزيد و يا هشام بن الغاز و يا فلان و يا
فلان قوموا فتضؤوا و صلوا فقيام هذا الليل و صيام هذا النهار أيسر من شراب الصديد و
مقطعات الحديد الوحاء الوحاء .

ثم يقبل على صلاته .

193 - - حدثنا أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا أبو عبد ا□ بن عبيد عن يحيى بن راشد عن

عثمان بن عبد الحميد قال : .

و قع في جيران غزوان حريق فذهب يطفئه فوقعت شرارة على أصبع من أصابعه فقال : ألا أراني قد [أوجعتني النار] الدنيا ؟ و [لا يراني] ضاحكا حتى أعرف ينجيني من نار جهنم أم لا ! .

194 - - حدثنا فضيل بن عبد الوهاب قال : حدثنا هشيم عن حصين عن عكرمة قال : .

و حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد قال : .

و حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء : .

{ يوم هم على النار يفتنون } قال : يعذبون قال : .

195 - - حدثنا أحمد بن منيع قال : حدثنا منصور بن عمار قال : حدثنا الهقل بن زياد عن الأوزاعي عن بلال بن سعد قال : .

تنادى النار يوم القيامة : يا نار اشتفي يا نار انصجي يا نار أحرقني يا نار كلي و لا تقتلي .

196 - - حدثنا عفان بن مخلد البخلي قال : حدثنا عمر بن هارون عن مبارك بن فضالة قال سمعت الحسن يقول : .

ابن آدم عن نفسك فكأيس فإنك إن دخلت النار لم تنجبر بعدها أبدا ! .

197 - - حدثني علي بن الحسن عن أبي الربيع الأعرج عن محمد بن حسان .

[ينادي يوم القيامة في النار] بأصوات أربعة : واي أر نام واي أر ننال ؟ واي أر نياز واي أر أر .

قال محمد بن حسان : واي أر نام : و يلي من طلب الاسم اشتهيت أن يقال فلان .

و واي أر نل [؟] : و يلي من العار كما يقال في الدنيا : نار و لا عار .

و واي أر نياز : ويل من الفقر و هو مفتاح كل بلاء .

و واي أر أر : و يلي من الحرص .

198 - - حدثني علي بن الحسن عن شعبة بن سوار قال : حدثنا الحسن بن حصن الفزاري قال : .

رأيت شيئا من بني فزارة أمر له خالد بن عبد الله بمائة ألف فأبى أن يقبلها و قال : أذهب ذكر جهنم حلاوة الدنيا من قلبي .

و كان يقوم إذا نام الناس فيصيح : النار النار النار .

199 - - حدثني علي بن الحسن عن قدامة بن محمد المدني قال : حدثنا الحجاج بن صفوان قال : سمعت أبا حازم يقول : .

للنار أشد شوقا إلى أهلها من الجنة إذا أدنيت لأهلها ! .

- 200 - - حدثني الحسين بن عبد الرحمن عن ابن عائشة قال : حدثونا في إسناد لهم : .
إن أهل النار إذا دخلوها سفعت وجوههم فألقت لحم خدودهم على أقدامهم فيصيحون [أوه]
ألف عام و مد بها صوته .
- 201 - - حدثنا سعيد بن سليمان عن مبارك بن فضالة عن الحسن قال : .
قال رجل لأخيه : أي أخي هل علمت أن على الطريق صوى ؟ .
قال : كيف ؟ .
- قال : إن ا يقول : { إن جهنم كانت مرصادا } .
- 202 - - حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق البناني عن عبد ا بن المبارك
عن جعفر بن حيان قال : قال عمر بن الخطاب : شد ما ذلت ألسنة الناس بذكر النار .
- 203 - - حدثنا هارون بن عبد ا قال : حدثنا إسحاق بن منصور بن حيان الأسدي عن عقبة بن
إسحاق عن أبي شراعة عن يحيى بن الجزار .
في قوله ا : { و إذا ألقوا منها مكانا ضيقا } قال : أضيق من الرمح في الزج .
- 204 - - حدثني حمزة بن العباس قال : أخبرنا عبد ا بن عثمان قال : أخبرنا ابن المبارك
قال : أخبرنا محمد بن يسار عن قتادة : .
{ و إذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين } قال : ذكر لنا أن عبد ا بن عمرو كان يقول :
إن جهنم ليضيق على الكافر كتضيق الزج على الرمح .
- 205 - - حدثني حمزة قال : أخبرنا عبد ا بن عثمان قال : أخبرنا ابن المبارك قال :
أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن : في قوله : { إن عذابها كان غراما } قال : الغرام :
اللازم الذي لا يفارق صاحبه أبدا و كل عذاب يفارق صاحبه فليس بغرام .
- 206 - - حدثنا عصمة بن الفضل قال : حدثنا يحيى بن يحيى عن نعيم النحوي قال : .
سمعت في قوله : { فإذا جاءت الطامة الكبرى } قال : إذا قيل لهم : قوموا إلى النار .
- 207 - - حدثني محمد بن إدريس قال : حدثنا يعقوب بن يوسف الرازي قال : حدثنا عبادة بن
كليب قال : حدثنا العلاء بن المنهال عن هشام بن عروة قال : .
{ فإذا جاءت الطامة الكبرى } قال : أمر طم على ما كان قبله